

التحليل الاقتصادي لأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر

د/ صبري يحيى سيد علي شلتوت
باحث بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة:

يعتبر الغذاء من أهم ضرورات الحياة، وتعود مشكلة الغذاء في مصر إلى عدم قدرة الإنتاج المحلي ملاحقة الزيادة في معدلات الاستهلاك، واتساع حجم الفجوة الغذائية، وتعد دراسة الأنفاق الاستهلاكي على مجموعات السلع الغذائية ذات أهمية كبيرة باعتبارها من الدراسات التي يعتمد عليها واضعي ومتخذي القرارات السياسية المتعلقة بالشأن الاقتصادي بوجه عام، وبالسياسات الزراعية والغذائية بصفة خاصة، لأنها تعكس وضعية الأمن الغذائي، وكذلك مستوى الرفاهة لدى السكان.

وينتأثر الاستهلاك الغذائي بصفة عامة، والاستهلاك على مجموعة اللحوم خاصة بالعديد من العوامل، منها عوامل اقتصادية وأخرى اجتماعية، حيث تتمثل العوامل الاقتصادية في الدخل والأسعار، بينما تتمثل العوامل الاجتماعية في البيئة الاستهلاكية، وطبيعة العمل، وحجم الأسرة، ومستوى التعليم، والعادات والتقاليد، وهذا نلاحظه في اتجاهات التأثير المكاني على الكميات المشتراه ومستويات الأنفاق، وتأثير طبيعة العمل في التفضيل الأنفاقي على مختلف السلع الغذائية، والتأثيرات على الوعي الغذائي والأنماط والعادات الاستهلاكية الغذائية، وكذلك ارتفاع مستوى التعليم وأثره على اتجاه ونمط الأنفاق الاستهلاكي، وأنماط الاستهلاك المختلفة، ويتطرق هذا البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على الأنفاق الاستهلاكي لمجموعة اللحوم، والمروونات الأنفاكية بريف وحضر مصر.

مشكلة البحث: شهدت الفترة (٢٠١٠-٢٠١٨) تغيرات كبيرة في الأسعار والتعرض لموجات تضخمية مرتفعة، مما عكست بدورها على هيكل الدخل لمعظم أفراد المجتمع، وتأثيراته على مستويات الأنفاق وتغير نمط الاستهلاك على الغذاء بوجه عام، وعلى مجموعة اللحوم بوجه خاص. مما يطرح عدداً من التساؤلات حول مدى الاختلاف الذي حدث في الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر خلال الفترات المدروسة، وإلى أي الأسباب يمكن عزوه، ومدى تأثير التغيير في دخول الأفراد على السلوك الاستهلاكي؟ وما هي العوامل التي قد تؤثر بشكل كبير على الأنفاق الاستهلاكي بريف وحضر مصر.

هدف البحث: يهدف البحث الإجابة على التساؤلات السابقة وذلك بالتحليل الاقتصادي لأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم، وماهية النمط الأنفاقي لكل من الريف والحضر، ومعرفة العوامل المؤثرة للبيانات الرئيسية لأنفاق على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر، وكذلك دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على استهلاك اللحوم، وذلك خلال عامي ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥ لتضع بعض المؤشرات أمام واضعي السياسات ومتخذي القرارات في إطار رفع المستوى الغذائي والصحي للسكان، ومستويات المعيشة والرفاهة، وتحقيقاً لهذا الهدف يتناول البحث النقاط التالية:

١. الأهمية النسبية لأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في الهيكل الغذائي المصري.
٢. دراسة إنتاج واستهلاك وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد للحوم للفترتين (٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥).
٣. دراسة متوسط نصيب الفرد، والسعرات الحرارية والبروتين والدهون لمجموعة اللحوم.
٤. دراسة مدى عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر.
٥. تقدير الدوال والمروونات الأنفاكية لمجموعة اللحوم بريف وحضر مصر خلال الفترات المدروسة.
٦. العوامل المؤثرة على الأنفاق الاستهلاكي لمجموعة اللحوم بريف وحضر مصر.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات: اعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والاحتمالي حيث استخدمت النسب المئوية والمتوسطات ومعدلات التغير، ومعامل الاختلاف للمؤشرات الإحصائية الوصفية للمتغيرات المدروسة، كما استخدم معامل جيني لقياس مدى التفاوت في توزيع النفقات الاستهلاكي في الريف والحضر، وكما استخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية لتقدير معالم الدوال في صورتها اللوغارتمية المزدوجة، وكذلك استخدام تحليل التباين ذو الاتجاهين، واستند البحث في مصادر بياناته على بحث الدخل والنفقات والاستهلاك للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥ الذي يصدره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وأيضاً النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة والاستهلاك، وكذلك نشرة الميزان الغذائي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، والميزانية الغذائية من موقع منظمة الفاو، والكتب والمؤلفات والبحوث والرسائل ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

١. الأهمية النسبية للنفقات على مجموعة اللحوم في الهيكل الغذائي المصري:

يعتبر النمط الاستهلاكي الغذائي مؤشراً هاماً لما يتم استهلاكه في المجتمع على مجموعات السلع الغذائية، وكذلك توزيعات النفقات عليها، فهو يعكس المستوى الغذائي للسكان، وأحد العوامل في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد تبين من تناول الأهمية النسبية لمتوسط النفقات الفردي السنوي بريف وحضر مصر لمجموعة اللحوم وموقعها من مجموعات السلع الرئيسية الغذائية للفترات ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥ من البيانات الواردة بالجدول رقم (١) التالي:

- الأهمية النسبية للنفقات على مجموعة اللحوم من إجمالي النفقات على الطعام والشراب:

- ارتفعت الأهمية النسبية لمجموعة اللحوم خلال الفترات المدروسة بوجه عام، كما احتلت مجموعة اللحوم المرتبة الأولى في نسبة النفقات من إجمالي النفقات على الطعام والشراب مقارنة بالمجموعات الغذائية الرئيسية الأخرى، حيث بلغت تلك النسبة في ريف وحضر مصر (٤٦%، ٢٨,٩%) لعام ٢٠١٠/٢٠١١، ونسبة (٢٩,٦%، ٢٧,٠%) لعام ٢٠١٤/٢٠١٥، يليها كل من مجموعة الخضار والحبوب بنسبة (٢٥,٨%، ١٢,٧%)، (٢٤,٨%، ١٢,١%) لعام ٢٠١٠/٢٠١١، وبنسبة (١١,٧%، ١٢,٦%)، (١١,٧%، ١٠,٧%) لعام ٢٠١٥ للريف والحضر على الترتيب، بينما تتأخر في الترتيب كل من مجموعة المشروبات غير الكحولية، ومجموعة المنتجات الغذائية الأخرى.

- كما انخفضت الأهمية النسبية للنفقات على مجموعة اللحوم لإجمالي النفقات على الطعام والشراب في ريف وحضر مصر لعامي ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥، حيث بلغت النسبة حوالي ٢٩,٦% لعام ٢٠١٤/٢٠١٥ بينما بلغت نحو ٤٦% لعام ٢٠١٠/٢٠١١ بريف مصر، كما شهدت انخفاضاً أيضاً بحضر مصر حيث بلغت النسبة حوالي ٢٧% عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بينما بلغت نحو ٢٨,٩% لعام ٢٠١٠، ويشير هذا الانخفاض إلى التغيرات الاقتصادية والمتعلقة بالدخول والأسعار الناشئة عن التغيرات الاجتماعية والسياسية لفترة ما بعد ٢٠١١، ويلاحظ نفس الانخفاض ولنفس الأسباب لكل من المجموعات الغذائية المدروسة.

- بالنسبة للأهمية النسبية للنفقات على الطعام والشراب من إجمالي النفقات الاستهلاكي:

بدراسة إجمالي أنفاق الفرد على مجموعات الطعام والشراب يتبين أنه في عام ٢٠١٠/٢٠١١ بلغ متوسط النفقات الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي ٩٧٤,٤، ٢٩٧٦,١ جنيهاً تمثل نحو ٢٨,٨%، ٣٧,٩% من متوسط النفقات الفردي والبالغ حوالي ٣٣٨٠,٦، ٧٨٤٧,٣ جنيهاً بريف وحضر مصر على الترتيب، أي أن نسبة أنفاق الفرد على الطعام والشراب في حضر مصر تفوق مثيلتها في ريف مصر بنحو ٩,١%. بينما بلغ متوسط النفقات الفردي السنوي على الطعام والشراب حوالي ٢٧٦١، ٣٢٢٩,٨

جنيهاً تمثل نحو ٣٧,٩%، ٣١,٧% من متوسط الإنفاق الفردي والبالغ حوالي ٦٦٦٠، ١٠١٨٤,١ جنيهاً بريف وحضر مصر لعام ٢٠١٥ على الترتيب، أي أن نسبة أنفاق الفرد على الطعام والشراب في حضر مصر تقل عن مثيلتها في ريف مصر بنحو ٩,٨%. مما قد يشير إلى التباين في السلوك الاستهلاكي لكل من الريف والحضر لهذه الفترة.

- وبمقارنة نتائج عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بنتائج عام ٢٠١٠/٢٠١١ تبين ارتفاع إجمالي الإنفاق الاستهلاكي في عام ٢٠١٤/٢٠١٥ عن مثيله في عام ٢٠١٠/٢٠١١ بحوالي ٣٢٧٩,٤، ٢٣٣٦,٨ جنيهاً، تمثل نحو ٩٧%، ٢٩,٧% عن عام ٢٠١٠/٢٠١١ بريف وحضر مصر على الترتيب، كما ارتفع إجمالي الإنفاق على الطعام والشراب بحوالي ١٧٨٦,٦، ٢٥٣,٧ جنيهاً تمثل نحو ١٨٣%، ٩% عن عام ٢٠١٠/٢٠١١ بريف وحضر مصر على الترتيب، ويمكن إرجاع هذا الارتفاع لزيادة قيمة أسعار الغذاء بوجه عام والمجموعات الغذائية الرئيسية على وجه الخصوص في تلك الفترة.

جدول (١) الأهمية النسبية لمتوسط الإنفاق الفردي السنوي بالجنيه على المجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر

حضر		ريف		حضر		ريف		المجموعة الغذائية الرئيسية
2015/2014	2011/2010	2015/2014	2011/2010	2015/2014	2011/2010	2015/2014	2011/2010	
%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	
27	872.3	28.9	860.3	29.6	816.1	46.0	448.5	اللحوم
12.6	408.5	12.7	376.5	11.7	324.2	25.8	251.2	الخضر
10.7	345.6	12.1	358.9	11.7	322.4	24.8	241.9	الحبوب والخبز
15.5	502	13.1	391.1	3.7	101.8	17.2	167.6	الألبان والجبن والبيض
6.8	219.4	8.6	257.1	8.8	242.5	11.7	114.4	الزيوت والدهون
7.2	231.2	6.9	204.5	6.2	171.3	9.3	90.4	الأسماك
6.5	209.5	0.7	21.4	6.3	173.3	10.3	100.2	الفاكهة
4.4	143.2	4.3	127.5	5	138.1	10.7	104.2	السكر والأغذية السكرية
4.1	133.4	5.9	174.5	3.4	93.4	4.8	46.4	المشروبات غير الكحولية
2.0	64.1	1.8	54	2.0	56.1	2.5	24.4	المنتجات الغذائية الأخرى
100	3229.8	100	2976.1	100	2761	100	974.4	إجمالي الطعام والشراب (١)
	10184.1		7847.3		6660		3380.6	إجمالي الإنفاق الاستهلاكي (٢)
	31.7		37.9		41.5		28.8	%(1)/(2)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك، لعام (٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥).

ويتضح أيضاً في كل من ريف وحضر مصر خلال فترات الدراسة اتجاه المستهلك المصري إلى الإعتماد على اللحوم والخضر مقارنة بالحبوب والخبز في كل من الريف والحضر.

٢. دراسة إنتاج واستهلاك وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء للأعوام (٢٠١١، ٢٠١٥):
تعتبر مجموعة اللحوم من أهم المجموعات الغذائية الرئيسية باعتبارها من السلع الغذائية الأساسية التي تمد الفرد بجانب كبير من الاحتياجات من البروتين الحيواني، وتشتمل مجموعة اللحوم على مجموعة اللحوم الحمراء، والبيض والأسماك، لذلك يتطرق البحث في هذا الجزء لبيان حجم الفجوة والاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي والتي تشير إلى مدى توفرها مقابلة بالإنفاق الاستهلاكي عليها، وقد اتضح من الجدول رقم (٢) ما يلي:

- انخفاض الإنتاج المحلي للحوم الحمراء من نحو ٩٨٨ الف طن عام ٢٠١١ إلى ٩٧٥ الف طن عام ٢٠١٥، بنسبة تغير بين الفترتين بلغت نحو ١,٣%، كما تبين زيادة كل من الاستهلاك وحجم الفجوة من نحو (١٢٩٤، ٣٠٦) الف طن لعام ٢٠١١، إلى نحو (١٦٩٥، ٧٢٠) الف طن عام ٢٠١٥، بنسبة تغير بين الفترتين بلغت نحو (٣١%، ١٣٥%) على الترتيب، كما تبين أيضاً انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي

التحليل الاقتصادي للاتفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر ١٦٦٢

للحوم الحمراء من نحو ٧٦% عام ٢٠١١، إلى نحو ٥٨% عام ٢٠١٥ بنسبة تغير بين الفترتين بلغت نحو ٢٥%.

- تبين زيادة كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك، والفجوة الغذائية للحوم البيضاء بين الفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥) بنسبة تغير بلغت نحو (٢٩%، ٣٢%، ٨١%) على الترتيب، كما تبين انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي انخفاضاً طفيفاً من نحو ٩٥% عام ٢٠١١ إلى نحو ٩٣% عام ٢٠١٥، وترجع زيادة الفجوة في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١ لارتفاع نسبة التغير في الاستهلاك عن الإنتاج بين الفترتين.

- كذلك تبين زيادة كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك، والفجوة الغذائية للحوم الأسماك بين الفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥) بنسبة تغير بلغت نحو (١٢%، ١٣%، ٢١%) على الترتيب، كما انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي انخفاضاً طفيفاً من نحو ٩٠% عام ٢٠١١ إلى نحو ٨٩% عام ٢٠١٥. وبوجه عام يلاحظ ارتفاع الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء بشكل أكبر منه في اللحوم البيضاء، ولحوم الأسماك، مما له اثره وانعكاسه على انخفاض الاحتياجات الفردية من البروتين الأحمر بنسبة أعلى منه في الأنواع الأخرى.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لإنتاج وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي للحوم للفترتين (٢٠١٥/٢٠١١/٢٠١٠)

السنوات	الإنتاج بالآلاف طن	الاستهلاك بالف طن	حجم الفجوة بالآلاف طن	نسبة الاكتفاء الذاتي
اللحوم الحمراء				
2011	988	1294	306	76
2015	975	1695	720	58
نسبة التغير	-1.3	31.0	135	-25
اللحوم البيضاء				
2011	1001	1055	54	95
2015	1293	1391	98	93
نسبة التغير	29	32	81	-2
الأسماك				
2011	1362	1517	155	90
2015	1519	1707	188	89
نسبة التغير	12	13	21	-0.9

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الميزان الغذائي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد مختلفة.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والاستهلاك، إعداد مختلفة.

٣. دراسة متوسط نصيب الفرد، والسعرات الحرارية والبروتين والدهون لمجموعة اللحوم:

بدراسة بيانات الجدول رقم (٣) لمتوسط نصيب الفرد من البروتين والدهون والسعرات الحرارية للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥) تبين أن:

- ارتفاع متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم الحمراء من ٩,٤ كجم/سنة عام ٢٠١١ لنحو ١١,٤ كجم/سنة عام ٢٠١٥، بمتوسط بلغ نحو ١٠,٤ كجم/سنة ممثلاً نسبة ٣٧% من المتوسط العالمي والبالغ ٢٨ كجم/سنة، كما ارتفع متوسط نصيب الفرد اليومي من ٢٥,٧ جرام/يوم عام ٢٠١١ إلى نحو ٣١,١ جرام/يوم عام ٢٠١٥، بمتوسط ٢٨,٤ جرام/يوم ممثلاً نسبة ٣٦,٥% من متوسط نصيب الفرد اليومي العالمي البالغ ٧٧,٧ جرام/يوم، كما ارتفع متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية، والبروتين بالجرام، والدهون بالجرام بنحو (٥١، ٥٨، ٣١) عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١ البالغ (٤٤، ٤٨، ٢٥)، كما يلاحظ انخفاضهم عن المتوسط العالمي ممثلاً نسبة (٨٩%، ٥٧%، ٧٦%) على

الترتيب. كما تبين زيادة متوسط نصيب الفرد السنوي من اللحوم البيضاء من نحو ٨,٩ كجم/سنة عام ٢٠١١ لنحو ١٠,٦ كجم/سنة عام ٢٠١٥، بمتوسط بلغ نحو ٩,٧ كجم/سنة ممثلاً نسبة ٦٤% من المتوسط العالمي والبالغ ١٥,١ كجم/سنة، كما ارتفع متوسط نصيب الفرد اليومي نحو ٢٤,٣ جرام/يوم عام ٢٠١١ إلى نحو ٢٩,٠ جرام/يوم عام ٢٠١٥، بمتوسط ٢٦,٦ جرام/يوم ممثلاً نسبة ٦٦% من متوسط نصيب الفرد اليومي العالمي البالغ ٤٠,٤ جرام/يوم، كما ارتفع متوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية، والبروتين بالجرام، والدهون بالجرام بنحو (٥٨، ٥٢، ٤٠) عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١ والبالغ (٤٠,٠، ٤٠,٨، ٢,٤)، كما يلاحظ انخفاضهم عن المتوسط العالمي ممثلاً نسبة (٧٦%، ٩٥%، ٧٣%) على الترتيب، كما انخفض متوسط نصيب الفرد السنوي من لحوم الأسماك من نحو ١١,٠ كجم/سنة عام ٢٠١١ لنحو ١٠,٢ كجم/سنة عام ٢٠١٥، بمتوسط بلغ نحو ١٠,٦ كجم/سنة للعامين ٢٠١١، ٢٠١٥ والذي يفوق نظيره العالمي البالغ ٧,٢٥ كجم/سنة، ويلاحظ انخفاض متوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء جرام/يوم، ومن السعرات الحرارية، والبروتين، مقارنة بالمتوسط العالمي ممثلاً نسبة (١٧٩%، ١٥٠%، ٢٢٨%) على الترتيب للأعوام ٢٠١١، ٢٠١٥.

جدول رقم (٣) الأهمية النسبية لمتوسط نصيب الفرد السنوي واليومي بالكيلو جرام والسعرات الحرارية والبروتين والدهون بالجرام/يوم لمجموعة اللحوم خلال الفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥)

السنوات	متوسط نصيب الفرد بالكيلوجرام/سنة	متوسط نصيب الفرد جرام/يوم	نصيب الفرد سعر حراري/يوم	نصيب الفرد بروتين بالجرام	نصيب الفرد دهون بالجرام
اللحوم الحمراء					
2011	9.4	25.7	44	4.8	2.5
2015	11.4	31.1	51	5.8	3.1
المتوسط	10.4	28.4	47.5	5.3	2.8
المتوسط العالمي	28.0	77.7	54.0	9.3	3.7
اللحوم البيضاء					
2011	8.9	24.3	40.0	4.8	2.4
2015	10.6	29.0	48.0	5.6	3.5
المتوسط	9.7	26.6	44.0	5.2	2.9
المتوسط العالمي	15.1	40.4	58.0	5.5	4.0
الأسماك					
2011	11.0	30.1	25.0	5.5	0.4
2015	10.2	27.9	26.0	5.3	0.6
المتوسط	10.6	29.0	25.5	5.4	0.50
المتوسط العالمي	7.25	16.2	17.0	2.37	0.70

المصدر: - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الميزان الغذائي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد مختلفة.

- الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، قسم الميزانية الغذائية، www.Fao.org/

٤. دراسة مدى عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر:

يستهدف هذا الجزء بيان مدى عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي في الريف والحضر بمصر على مجموعة اللحوم، حيث يجيب على تساؤل هل هناك تفاوت في توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٥ لكل من الريف والحضر، حيث من المهم معرفة التوزيع الفعلي لعدد الأفراد وكيفية أنفاقهم على المجموعة الغذائية المدروسة خلال الفترات الزمنية المختلفة. وتستخدم مؤشرات خاصة بتوزيع الأنفاق ونمط هذا التوزيع واتجاه وقياس هذا التفاوت فيه، والتي يحتاجها القائمون على وضع الخطط الاقتصادية والتنموية والاجتماعية وهي محدودة في نوعيتها وعددها وفائدتها وهناك مقاييس يمكن الاعتماد عليها لتحقيق هذا الغرض، ويستخدم معامل (Gini Coefficient) لقياس المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وخط التساوي الذي يمثل خط المساواة التامة للأنفاق (Perfect Expenditure Equality) على

المساحة الكلية تحت خط التساوي التام من منحنى لورنز (Lorenz Curve)^(٤)، هذه الطريقة أكثر شيوعاً لاستخدام قياس التفاوت في توزيع المتغيرات الاقتصادية، ومنحنى لورنز Lorenz Curve، يعد من أكثر أشكال العرض البياني استخداماً للتعبير عن درجة التفاوت في توزيع الدخل (الأنفاق)، ويعبر هذا المنحنى عن العلاقة القائمة بين التكرارات النسبية المتصاعدة لعدد الأفراد أو الأسر، وبين التكرارات النسبية المتصاعدة للأنفاق/ الدخل التي يحصلون عليها، وتقع قيمة معامل جيني بين الصفر (في حالة التساوي المطلق في توزيع الدخل/ الأنفاق)، والواحد صحيح (في حالة التفاوت المطلق في توزيع الدخل/ الأنفاق)^(٧)، وعليه فكلما اقتربت قيمة معامل جيني الصفر دل ذلك على توزيع أكثر عدالة وبالعكس كلما اقتربت من الواحد الصحيح فإن ذلك يشير إلى تفاوت أكبر في التوزيع، وتوجد صيغ رياضية محددة لحساب قيمة معامل جيني من البيانات المبوبة إلى الفئات الأنفاقية وهي كالتالي:

$$G = (\sum x_i y_i + 1 - \sum y_i x_i) / 10000$$

$X_i =$ % تعبر عن عدد الأفراد لكل فئة أنفاقية (نسبة تراكمية).

$Y_i =$ % تعبر عن متوسط الأنفاق الاستهلاكي على اللحوم (نسبة تراكمية).

ومن خلال دراسة الأشكال البيانية بشكل رقم (١) والتي تم حسابها من الملحق رقم (١) لخط التوزيع المثالي ومنحنى لورنز والخاصة بتوزيعات الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في الأعوام ٢٠١١، ٢٠١٥ في الريف والحضر تبين ما يلي:

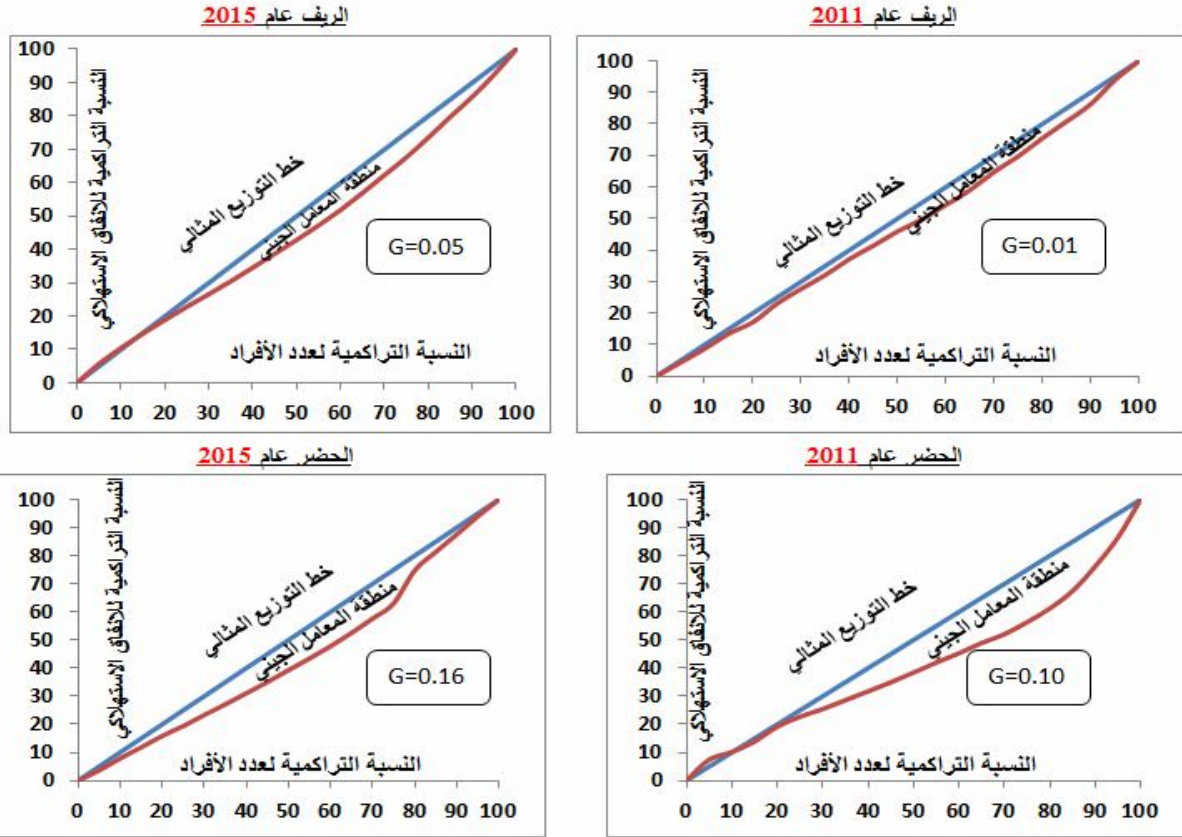
- بلغ معامل جيني ٠,٠١ في ريف مصر لعام ٢٠١١، كما بلغ نحو ٠,٠٥ لعام ٢٠١٥، بارتفاع قدره ٤% من قيمة المؤشر، كما بلغ معامل جيني ٠,١٠ بحضر مصر عام ٢٠١١، وارتفع لنحو ٠,١٦ لعام ٢٠١٥ بارتفاع قدره ٦% من قيمة المؤشر، ويتضح من ذلك انخفاض في عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١، وكذلك انخفاضهما في الحضر مقارنة بريف مصر للعامين ٢٠١١، ٢٠١٥، مما يشير هذا الاتجاه نحو ارتفاع المعامل الجيني إلى الاتجاه نحو عدم عدالة التوزيع وان ثمة تهديد يمكن أن يواجهه أفراد المجتمع مستقبلاً في حالة استمرار ارتفاع قيمة هذا المعامل، الأمر الذي يوجب معه توسيع قياس المعامل الجيني للبيانات الحديثة المتوفرة للأنفاق الاستهلاكي على المجموعات الغذائية الرئيسية ولا سيما مجموعة اللحوم.
- بالرغم من التفاوت في قدرة الأفراد الأنفاقية على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر للأعوام ٢٠١١، ٢٠١٥؛ ولكن تبقى قيمة المؤشر بوجه عام لا تتعدى ١٦% من قيمة المؤشر وهو أعلى قيمة للمؤشر خلال الفترة المدروسة.
- يلاحظ تقارب قيمة معامل جيني بالريف للأعوام ٢٠١٠، ٢٠١٥ يدل على التقارب في مستوى معيشة الأفراد والقدرة الأنفاقية، بينما يرجع ارتفاعها في الحضر إلى التفاوت الدخل والقدرة الأنفاقية مقارنة بالريف، وأن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تلك الفترة كانت أكثر تأثيراً على الحضر مقارنة بالريف.

٥. التقدير القياسي لدوال الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بمصر:

تعبر الدالة الأنفاق الاستهلاكي عن العلاقة بين المتغير المدروس (التابع) وهو وفي هذه الحالة مقدار ما ينفقه الفرد من إجمالي أنفاقه الاستهلاكي على مجموعة اللحوم، وبين إجمالي الأنفاق الاستهلاكي كمتغير مستقل، ومرونة الدالة هي المرونة الأنفاقية والتي تعبر عن مدى الاستجابة النسبية للأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم نتيجة تغير نصيب الفرد السنوي من أنفاق الأسرة^(١)، وترجع أهمية تقدير هذه المرونة في كونها إحدى الأدوات التي تستخدم في تقدير التغيرات المستقبلية في الطلب الاستهلاكي على مجموعة اللحوم كنتيجة للتغير في قيمة الأنفاق. ولتقدير دوال الأنفاق الاستهلاكية واشتقاق مرونة الطلب الأنفاقي لمجموعة

للحوم على مستوى كل من ريف وحضر مصر تم استخدام النموذج اللوغاريتمي المزدوج لبيانات بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك للأعوام ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٤/٢٠١٥، وكانت النتائج كالتالي:

شكل رقم (1) مدى تفاوت توزيع الانفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر للأعوام 2015، 2011



المصدر: حسب من جدول (١) بالملحق.

الريف: يتبين من نتائج بيانات الجدول رقم (٤) أن معامل الانحدار والذي يعبر عن العلاقة بين متوسط الأنفاق الاستهلاكي للفرد على مجموعة اللحوم ومتوسط أنفاقه الاستهلاكي في الريف موجب الإشارة ومعنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما أنها متوافقة مع المنطق الاقتصادي في صورتها اللوغارتمية المزدوجة للأعوام ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥ بريف مصر، كما أشارت قيم معاملات التحديد إلى أن التغيرات الحادثة في أنفاق الفرد على مجموعة اللحوم والتي تعزى إلى التغيرات الحادثة في إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد سنوياً قد بلغت نحو ٧٣%، ٨٢% للأعوام ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥. وأظهرت قيم المرونة الأنفاقية لمجموعة اللحوم أنه بزيادة إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم بريف مصر بنحو ٣,٣%، ٥,٣% للأعوام المدروسة على الترتيب، كما يتبين أن مجموعة اللحوم من السلع الضرورية لدى الريف المصري، ويلاحظ ارتفاع قيم المرونة عام ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠.

الحضر: يتبين من نتائج جدول (٤) أن معامل الانحدار موجب الإشارة ومعنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما أنها متوافق مع المنطق الاقتصادي في صيغته اللوغارتمية المزدوجة للأعوام ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ **بحضر** مصر، كما أشارت قيم معاملات التحديد إلى أن التغيرات الحادثة في أنفاق الفرد على مجموعة اللحوم والتي تعزى إلى التغيرات الحادثة في إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بلغت نحو ٦١%، ٩٥% للأعوام المدروسة. وأظهرت قيم المرونة الأنفاقية للنموذج أنه بزيادة إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم **بحضر** مصر بنحو ٥,٠%، ٦,١% للأعوام

التحليل الاقتصادي للاتفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر ١٦٦٦

المدرسة على الترتيب، ومن قيم المرونة يتبين أن مجموعة اللحوم من السلع الضرورية لدى الحضر بمصر، ويلاحظ أيضاً ارتفاع قيم المرونة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١٠/٢٠١١.

جدول رقم (٤) نتائج التحليل القياسي لدوال الاتفاقات الاستهلاكي السنوي للفرد في ريف وحضر مصر وفقاً لبحث الدخل والاتفاقات والاستهلاك للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥

المنطقة	النموذج	السنة	A	(t_a)	B	(t_b)	R ²	F	η
ريف	لوغاريتمي مزدوج $\log(Y_i) = \alpha_1 + \beta_1 \log(X_i)$	2011/2010	1.549	9.3	0.329	7.05	0.73	49.8	0.329
		2015/2014	0.911	4.16	0.526	9.22	0.82	85.0	0.526
حضر	لوغاريتمي مزدوج $\log(Y_i) = \alpha_2 + \beta_2 \log(X_i)$	2011/2010	0.918	2.65	0.505	5.39	0.61	29	0.505
		2015/2014	0.559	4.47	0.610	19.15	0.95	367.04	0.610

Y_i = الاتفاقات الفردي السنوي بالجنيه على مجموعة اللحوم لفئة الاتفاقات "i"، X_i = إجمالي الاتفاقات الاستهلاكي السنوي للفرد بالجنيه لفئة الاتفاقات "i".

α_1 = الحد الأدنى للاتفاقات الفردي السنوي بالجنيه على مجموعة اللحوم، α_2 = ثابت النموذج اللوغاريتمي. = log اللوغاريتم.

β_1 = الميل الحدي للاتفاقات الفردي السنوي على اللحوم في المدى القصير، β_2 = المرونة الأنفاقية للنموذج.

t_a = قيمة "t" المحسوبة لثابت النموذج، t_b = قيمة "t" المحسوبة لمعامل انحدار النموذج، R^2 = معامل التحديد.

F = قيمة "F" المحسوبة للنموذج، * القيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والاتفاقات والاستهلاك، للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١ و ٢٠١٤/٢٠١٥.

٦. العوامل المؤثرة على الاتفاقات الاستهلاكي لمجموعة اللحوم في ريف وحضر مصر:

يتناول هذا الجزء من البحث بعض العوامل التي تؤثر على الاتفاقات الفردي على مجموعة اللحوم استناداً على بيانات بحث الدخل والاتفاقات والاستهلاك للفترتين ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥، وتعد مستويات دخول الأفراد، حجم الأسرة، الحالة التعليمية لرب الأسرة، من العوامل المؤثرة على الاتفاقات الاستهلاكي بشكل كبير مع باقي العوامل الأخرى كالنشاط الاقتصادي^(٣)، ومهنة رب الأسرة وغيرها من العوامل.

- **مستوى الدخل:** تم تقسيم الفئات الدخلية إلى خمسة فئات استناداً للطريقة المتبعة في بحث ميزانية الأسرة، حيث قسمت الفئات الدخلية العشرين لمتوسط الدخل إلى خمسة فئات من الخميس الأول، وحتى الخميس الخامس وفقاً لهذا الاعتبار، لعام ٢٠١٠ جاءت على النحو التالي وقيمتها بالألف جنيه، الفئة الأولى (≥ 2) : (≥ 4)، الفئة الثانية (≥ 5 : ≥ 8)، الفئة الثالثة (≥ 9 : ≥ 13)، الفئة الرابعة (≥ 15 : ≥ 25)، الفئة الخامسة (≥ 30 : ≥ 100) وللعام ٢٠١٥ الفئة الأولى (≥ 10 : ≥ 14)، الفئة الثانية (≥ 16 : ≥ 22)، الفئة الثالثة (≥ 24 : ≥ 30)، الفئة الرابعة (≥ 35 : ≥ 50)، الفئة الخامسة (≥ 55 : ≥ 100)، وتشير البيانات المدونة بالجدول رقم (٥) بوجه عام إلى أن هناك تزايداً في متوسط نصيب الفرد من الاتفاقات على مجموعة الطعام والشراب، ومجموعة اللحوم وفقاً لمستوى دخل الأسرة، في كل من الريف والحضر للفترتين ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥، كما تبين من الجدول النتائج التالية:

- **بالنسبة للريف** بلغ متوسط الاتفاقات الفردي على مجموعة اللحوم حده الأدنى، والأعلى في الفئتين الثالثة والخامسة بنحو ٤٤٦، ٦١٩ جنيه، وبنسبة (٢٨,٧%، ٢٨,٠%) للفترة (٢٠١٠/٢٠١١) من متوسط الاتفاقات على الطعام والشراب، بينما بلغ حده الأدنى، والأعلى في الفئتين الثانية والخامسة بنحو ٦٧٤، ١١٤٠ جنيه، وبنسبة (٢٧,٤%، ٣١,٦%) من متوسط الاتفاقات على الطعام والشراب للفترة (٢٠١٤/٢٠١٥).

- كما يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف الموضحة بالجدول أن نسبة الاختلاف في متوسط نصيب الفرد من الاتفاقات على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب وفقاً لمستوى دخل الأسرة لعامي ٢٠١٠/٢٠١١

و٢٠١٥/٢٠١٤ قد تزايدت بنحو ٢١,٢%، ٢٤,١% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت ١٢,٥%، ١٤,٥% على الترتيب.

- أما بالنسبة للحضر بلغ متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم حده الأدنى والأعلى في الفئتين الثانية والخامسة بنحو ٤٢٣، ٧٠٥ جنيه للحد الأدنى، وبنسبة (٢٩,٣%، ٢٧,٤%) كما بلغ حده الأقصى حوالي ١٣٠٤، ١٤٣٤ جنيه وبنسبة (٣٠,٣%، ٣٢,٧%) من متوسط الأنفاق على الطعام والشراب للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤) على الترتيب.

- كما يلاحظ انخفاض نسبة الاختلاف في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب وفقا لمستوى دخل الأسرة لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و٢٠١٥/٢٠١٤ حيث بلغت نحو ٣٠,١%، ٢٣,٣% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٥٤%، ٥٢% على الترتيب.

- كما يتبين من الجدول أيضاً أن نسبة التغير السنوي في الريف قد تراوحت ما بين حد أدنى قدر بنحو ٣٩% للفئة الثانية وحد أعلى قدر بنحو ٨٤% للفئة الخامسة، بينما تراوحت هذه النسبة في الحضر بين حد أدنى ٩,٩% في الفئة الخامسة، وبين حد أقصى قدر بنحو ٨١% للفئة الرابعة، ويلاحظ ارتفاع متوسط نسبة التغير بين الفترتين للريف ٦٨% مقارنة بالحضر ٥٤%، وتشير هذه الارتفاعات في متوسطات التغير إلى ارتفاع مستوى المعيشة بوجه عام في كل من الريف والحضر، وزيادة دخول الأفراد وتحسنها في الفترة ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بالفترة ٢٠١١/٢٠١٠. كما تشير ارتفاع معاملات الأختلاف بالحضر عنها في الريف إلى وجود تفاوت بين مستويات الأنفاق الاستهلاكي في كل فئة أكبر من تفاوتها بريف مصر، مما يعكس الاختلاف في النمط الاستهلاكي للأفراد المستهلكين للحوم عنها في الريف مع زيادة مستويات الأنفاق الاستهلاكي.

جدول (٥): متوسط الأنفاق الفردي على اللحوم وفقاً لفئات الأنفاق السنوي للأسرة بريف وحضر مصر لعامي ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

%	2015/2014			2011/2010			الفئات الدخلية
	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	
							الريف:
58	27.7	2936	812	27.4	1877	514	الفئة الأولى
39	27.4	2461	674	27.8	1747	486	الفئة الثانية
67	26.6	2811	747	28.7	1550	446	الفئة الثالثة
78	21.1	4441	935	24.2	2168	525	الفئة الرابعة
84	31.6	3609	1140	28.0	2201	619	الفئة الخامسة
68*		24.1	21.2		14.5	12.5	معامل الاختلاف (%)
							الحضر:
42	26.0	2858	736	28.8	2239	645	الفئة الأولى
67	27.4	2571	705	29.3	1442	423	الفئة الثانية
70	28.8	2690	776	29.1	1564	455	الفئة الثالثة
81	29.9	3256	989	30.2	1777	537	الفئة الرابعة
9.9	32.7	4379	1434	30.3	4302	1304	الفئة الخامسة
54*		23.3	30.1		52	54	معامل الاختلاف (%)

*متوسط التغير السنوي بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ للأنفاق الفردي على اللحوم في كل من الريف والحضر بمصر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والنفقات والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و٢٠١٥/٢٠١٤.

التحليل الاقتصادي للاتفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر ١٦٦٨

- قياس الأثر الجغرافي والزمني على متوسط الاتفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى الدخل: الأثر الجغرافي (بين الريف والحضر لفترات الدراسة)، والزمني (للريف أو الحضر لكل فترة) ويثور التساؤل هل هناك فرق معنوي بين متوسط الاتفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى الدخل في الفترة الواحدة ريفا وحضرا؟ هل هناك فرق بين الريف والحضر عام ٢٠١١، وكذلك عام ٢٠١٥؟ وبإجراء تحليل التباين المبين بالجدول رقم (٦) تبين عدم وجود فرق معنوي عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ لمتوسط الاتفاق الفردي على مجموعة اللحوم للريف أو الحضر وفقا لمستوى الدخل، كما ثبتت تلك المعنوية الإحصائية لعنصر الزمن بريف مصر ولم تثبت في الحضر، مما يشير إلى أن ثمة تغير ملحوظ لمتوسط الاتفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى الدخل في الريف بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٥، ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول (٦): نتائج تحليل التباين في اتجاهين لتقدير الاثر الزمني والمكاني لمتوسط إجمالي الاتفاق على مجموعة اللحوم بين الريف والحضر وفقا للفئات الدخلية لعينة بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك للفترتين ٢٠١١/٢٠١٥، ٢٠١٤/٢٠١٥.

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Source	البند
الأثر الجغرافي (بين الريف والحضر)						
.375	.881	59907	1	59907	Between Groups	الفترة 2011/2010
		67992	8	543938	Within Groups	
			9	603846	Total	
.686	.175	11022	1	11022	Between Groups	الفترة 2015/2014
		62892	8	503135	Within Groups	
			9	514158	Total	
الأثر الزمني بين الفترتين 2015/2014 - 2011/2010						
.004*	15.725	295152	1	295152	Between Groups	(الريف)
		18769	8	150155	Within Groups	
			9	445308	Total	
.263	1.452	162818	1	162818	Between Groups	(الحضر)
		112115	8	896919	Within Groups	
			9	1059736	Total	

* القيمة معنوية إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٥، ٢٠١٤/٢٠١٥.

- أثر حجم الأسرة: تشير البيانات المدونة بالجدول رقم (٧) إلى أن هناك انخفاضا في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة الطعام والشراب، ومجموعة اللحوم بزيادة حجم الأسرة، وذلك في كل من الريف والحضر للفترتين ٢٠١١/٢٠١٥، ٢٠١٤/٢٠١٥، كما تبين من الجدول النتائج التالية:
- بالنسبة للريف بلغ متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم حده الأدنى في الفئة ٨ أفراد فاكتر نحو ٤١٥,٥,٦٢٦,٨ جنيه، بنسبة (٣٠,٥%، ٣١,٧%) للفترتين (٢٠١١/٢٠١٥)، (٢٠١٥/٢٠١٤)، وبلغ حده الأقصى في فئة فرد واحد حوالي ١٠٧٣,٦، ١٧١٢,٦ جنيه وبنسبة (٢٩,٨%، ٢٩,٣%) من متوسط الأنفاق على الطعام والشراب للفترتين (٢٠١١/٢٠١٥، ٢٠١٤/٢٠١٥) على الترتيب.
- كما يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف الموضحة بالجدول أنه ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بزيادة حجم الأسرة لعامي ٢٠١١/٢٠١٥ و ٢٠١٤/٢٠١٥ إلا بنسبة بسيطة بلغت نحو ٣٧,٨%، ٣٩,٥% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٥ حيث بلغت نحو ٣٦,٨%، ٣٥,٨% على الترتيب.

- أما بالنسبة للحضر يتبين أن متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم بلغ حده الأدنى في الفئة ٨ أفراد فأكثر حوالي ٤٤٨,١، ٦٢٩,٢ جنيه، وبنسبة (٣٠,٨%، ٣٠,٨%)، بينما بلغ حده الأقصى في فئة فرد واحد حوالي ١٤١٠,٧، ١٨٥٢,٨ جنيه وبنسبة (٢٨,٨%، ٢٨,٠%) من متوسط الأنفاق على الطعام والشراب عامي (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٥/٢٠١٤) على الترتيب، كما يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف الموضحة بالجدول أنه ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بزيادة حجم الأسرة عامي ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ إلا بنسبة بسيطة حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ٤٠,٥%، ٤٢,٧% لعام ٢٠١٥/٢٠١٤، مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ البالغ نحو ٤٣,٠%، ٤٠,٥% على الترتيب.

جدول (٧): متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لحجم الأسرة في الجمهورية وحضر وريف مصر للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

التغير بين الفترتين %	2015/2014			2011/2010			حجم الأسرة
	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	
الريف:							
	59.5	29.3	5848.9	1712.6	29.8	3605.7	1073.6
	58.4	30.0	4408.5	1323.4	29.4	2841.6	835.4
	68.6	30.0	3591.7	1076.6	27.9	2287.4	638.7
	54.6	28.5	3018.8	859.1	28.0	1982.9	555.8
	51.8	28.9	2693.7	778.1	28.4	1802.2	512.7
	53.3	30.2	2313.5	698	29.4	1547.6	455.2
	50.9	31.7	1980.3	626.8	30.5	1360.8	415.5
	*56.7		39.5	37.8		35.8	36.8
الحضر:							
	31.3	28.0	6612.3	1852.8	28.8	4896.8	1410.7
	48.5	31.3	5264.5	1647.1	29.7	3728.1	1108.9
	45.4	30.6	3939.4	1204	28.3	2928.7	827.9
	42.3	29.8	3347.1	997.9	28.4	2471.8	701.3
	46.8	29.9	2934.4	876.8	28.8	2077.1	597.4
	41.7	30.2	2487.7	750.7	29.5	1793.9	529.7
	40.4	30.8	2041.7	629.2	30.8	1452.8	448.1
	*42.4		42.7	40.5		37.8	43.0

*متوسط التغير السنوي بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ للأنفاق الفردي على اللحوم في كل من الريف والحضر بمصر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و٢٠١٥/٢٠١٤.

- كما يتبين من الجدول أيضاً أن نسبة التغير السنوي في الريف قد تراوحت ما بين حد أدنى قدر بنحو ٥١% للفئة ٨ أفراد فأكثر وحد أعلى قدر بنحو ٦٨,٦% للفئة ٣ أفراد، بينما تراوحت هذه النسبة في الحضر بين حد أدنى ٣١,٣% في فئة فرد واحد، وبين حد أقصى قدر بنحو ٤٨,٥% للفئة فردان، ويلاحظ ارتفاع متوسط نسبة التغير بين الفترتين للريف ٥٦,٧% مقارنة بالحضر ٤٢,٤%، مما يشير إلى التقارب الشديد في الأنماط الاستهلاكية للريف عنها في الحضر، وكذلك ما أشارت إليه قيمة معاملات الاختلاف لمتوسط الأنفاق الفردي على اللحوم حيث ارتفعت في الحضر (٤٣%، ٤٠,٥%) عنها

التحليل الاقتصادي للاتفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر ١٦٧٠

في الريف (٣٦,٨%، ٣٧,٨%) للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤، مما يمكن القول معه باختلاف في النمط الاستهلاكي للأفراد المستهلكون للحوم عنها في الريف مع زيادة حجم الأسرة.

- قياس الأثر الجغرافي والزمني على متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لحجم الأسرة:

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فرق معنوي عند المستوى الإحصائي ٠,٠٥ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم للريف أو الحضر وفقا لحجم الأسرة، كما ثبتت تلك المعنوية الإحصائية لعنصر الزمن بريف مصر ولم تثبت في الحضر، مما يشير إلى أن ثمة تغير ملحوظ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لحجم الأسرة في الريف بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

جدول (٨): نتائج تحليل التباين في اتجاهين لتقدير الأثر الزمني والمكاني لمتوسط إجمالي الأنفاق على مجموعة اللحوم بين الريف والحضر وفقا لحجم الأسرة لعينة بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك للفترتين

٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Source	البند
الأثر الجغرافي (بين الريف والحضر)						
.325	1.055	92356	1	92356	Between Groups	الفترة 2011/2010
		87565	12	1050785	Within Groups	
			13	1143142	Total	
.590	.306	55805	1	55805	Between Groups	الفترة 2015/2014
		182352	12	2188235	Within Groups	
			13	2244041	Total	
الأثر الزمني بين الفترتين 2015/2014 - 2011/2010						
.053*	4.588	478299	1	478299	Between Groups	(الريف)
		104255	12	1251064	Within Groups	
			13	1729364	Total	
.151	2.350	389277	1	389277	Between Groups	(الحضر)
		165662	12	1987955	Within Groups	
			13	2377233	Total	

* القيمة معنوية إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء-بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٥/٢٠١٤.

٣- المستوى التعليمي لرب الأسرة:

يوجد سبعة مستويات للحالة التعليمية لرب الأسرة كما ورد في بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك وهي أمي، يقرأ ويكتب، شهادة محو الأمية، شهادة أقل من المتوسط، شهادة متوسطة، شهادة فوق متوسطة وجامعي فأعلى، تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى أن هناك زيادة في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على كل مجموعات الطعام والشراب، وكذلك مجموعة اللحوم بارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة في كل من الريف والحضر بوجه عام، كما تبين من الجدول النتائج التالية:

- بالنسبة للريف بلغ متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم حده الأدنى في الفئة رب الأسرة شهادة محو أمية نحو ٤٩١,٥، ٧٣٥,٣ جنيه، بنسبة (٢٧,٥%، ٢٨,١%) للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٥/٢٠١٤)، وبلغ حده الأقصى في فئة جامعية فأكثر حوالي ٥٩٩، ١٠٠٩,٩ جنيه وبنسبة (٢٨,٧%، ٣١,٧%) من متوسط الأنفاق على الطعام والشراب للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤) على الترتيب، كما يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف الموضحة بالجدول أنه ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بارتفاع مستوى تعليم رب الأسرة، للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٥/٢٠١٤ حيث بلغت نحو ١١,٦%، ٧,٧% عام ٢٠١٥/٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٦,٨%، ٦,٧% على الترتيب.

- أما بالنسبة للحضر يتبين أن متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم بلغ حده الأدنى في الفئة رب الأسرة شهادة محو أمية حوالي ٥٤٩,٢، ٧٩٠,٩ جنيه، وبنسبة (٢٨,٤%، ٢٨,١%)، بينما بلغ حده الأقصى في جامعي فأكثر حوالي ٩٥٢,٣، ١٣٤٧,٩ جنيه وبنسبة (٢٩,٩%، ٣٢,٣%) من متوسط الأنفاق على الطعام والشراب لعامي (٢٠١١/٢٠١٠)، (٢٠١٥/٢٠١٤) على الترتيب، كما يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف الموضحة بالجدول أنه ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بزيادة مستوى تعليم رب الأسرة لعامي ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ حيث نسبة معامل الاختلاف نحو ٢١,٦%، ١٦,٠% لعام ٢٠١٥/٢٠١٤، مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ البالغ نحو ٢١,٦%، ١٩,٢% على الترتيب.

جدول (٩): متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقاً للحالة التعليمية لرب في ريف وحضر مصر للفترة ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

%التغير بين الفترتين	2015/2014			2011/2010			الحالة العلمية لرب الأسرة
	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	% من الطعام والشراب	إجمالي المنفق على الطعام والشراب (جنيه/سنة)	قيمة الأنفاق على مجموعة اللحوم (جنيه/سنة)	
الريف:							
55.7	29.3	2646.1	776.4	29.4	1698.2	498.6	أمي
51.4	29.4	2746	806.2	29.1	1829.7	532.5	يقرأ ويكتب
49.6	28.1	2612.7	735.3	27.5	1786.8	491.5	شهادة محو الأمية
48.9	28.9	2706.9	782.3	29.1	1804.7	525.3	شهادة أقل من متوسط
58.0	29.4	2769.8	815.6	28.2	1829.7	516.3	شهادة متوسطة
68.8	30.4	3055.2	929.1	28.4	1935.5	550.4	شهادة فوق المتوسط
68.6	31.7	3185.1	1009.9	28.7	2083.8	599	شهادة جامعية فأعلى
*57.3		7.7	11.6		6.7	6.8	معامل الاختلاف (%)
الحضر:							
42.9	28.6	2750.1	787.6	28.3	1946.2	551.1	أمي
36.2	28.5	2873.1	820	29.0	2078.6	601.9	يقرأ ويكتب
44.0	28.1	2813.2	790.9	28.4	1930.6	549.2	شهادة محو الأمية
44.5	28.6	2963.9	846.2	28.1	2086.7	585.6	شهادة أقل من متوسط
49.2	30.3	3121.9	947.4	28.6	2218.7	634.9	شهادة متوسطة
57.9	30.4	3512.9	1067.2	28.7	2354	676	شهادة فوق المتوسط
42.9	32.3	4169.2	1347.9	29.9	3182	952.3	شهادة جامعية فأعلى
*45.2		16.0	21.6		19.2	21.6	معامل الاختلاف (%)

* متوسط التغير السنوي بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ للأنفاق الفردي على اللحوم في كل من الريف والحضر بمصر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والنفقات والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و٢٠١٥/٢٠١٤.

- كما يتبين من الجدول أيضاً أن نسبة التغير السنوي في الريف قد تراوحت ما بين حد أدنى قدر بنحو ٤٨,٩% للفئة أقل من متوسط وحد أعلى قدر بنحو 68.8% للفئة فوق متوسط، بينما تراوحت هذه النسبة في الحضر بين حد أدنى ٣٦,٢% في فئة يقرأ ويكتب، وبين حد أقصى قدر بنحو ٥٧,٩% للفئة فوق متوسط، ويلاحظ ارتفاع متوسط نسبة التغير بين الفترتين للريف ٥٧,٣% مقارنة بالحضر ٤٥,٢%، مما يشير إلى التقارب الشديد في الأنماط الاستهلاكية للريف عنها في الحضر، وكذلك ما أشارت إليه قيمة معاملات الاختلاف لمتوسط الأنفاق الفردي على اللحوم حيث ارتفعت في الحضر عنها في الريف

التحليل الاقتصادي للأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر ١٦٧٢

للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤، مما يمكن القول معه باختلاف في النمط الاستهلاكي للإفراد الحضريين المستهلكون للحوم عنها في الريف مع ارتفاع مستوياتهم التعليمية.

- قياس الأثر الجغرافي والزمني على متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة:

من نتائج تحليل التباين المبين بالجدول رقم (١٠) تبين ثبوت المعنوية الإحصائية عند المستوى ٠,٠٥، لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم للريف وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة، للفترة ٢٠١١/٢٠١٠ بينما لم تثبت للفترة ٢٠١٥/٢٠١٤، كما ثبتت تلك المعنوية الإحصائية لعنصر الزمن بريف مصر وحضر مصر، مما يشير إلى أن ثمة تغير ملحوظ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة بريف وحضر مصر بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

جدول (١٠): نتائج تحليل التباين في اتجاهين لتقدير الأثر الزمني والمكاني لمتوسط إجمالي الأنفاق على مجموعة اللحوم بين الريف والحضر وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة لعينة بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤.

Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Source	البند
الأثر الجغرافي (بين الريف والحضر)						
.050	4.750	50088	1	50088	Between Groups	الفترة 2011/2010
		10545	12	126551	Within Groups	
			13	176640	Total	
.233	1.576	40436	1	40436	Between Groups	الفترة 2015/2014
		25662	12	307954	Within Groups	
			13	348390	Total	
الأثر الزمني بين الفترتين 2015/2014 - 2011/2010						
.000	60.787	327481	1	327481	Between Groups	(الريف)
		5387	12	64647	Within Groups	
			13	392129	Total	
.009	9.798	301997	1	301997	Between Groups	(الحضر)
		30821	12	369858	Within Groups	
			13	671855	Total	

* القيمة معنوية إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٥/٢٠١٤.

الملخص والتوصيات

يهدف البحث إجراء التحليل الاقتصادي للأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم، لمعرفة وطبيعة النمط الأنفاقي لكل من الريف والحضر، والعوامل المؤثرة على حجم الاختلاف للأنفاق على مجموعة اللحوم بريف وحضر مصر، وكذلك دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على الأنفاق الفردي السنوي على مجموعة اللحوم، وذلك خلال عامي ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤ لنضع بعض المؤشرات أمام واضعي السياسات ومتخذي القرارات في إطار الاهتمام برفع المستوى الغذائي والصحي للسكان، ومستويات المعيشة والرفاهة، وتحقيقا لهذا الهدف تناول البحث دراسة الأهمية النسبية للأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في الهيكل الغذائي المصري، ودراسة إنتاج واستهلاك وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد للحوم، ودراسة متوسط نصيب الفرد، والسعرات الحرارية والبروتين والدهون لمجموعة اللحوم للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤)، ومدى عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم لكل

من الريف والحضر، والتقدير القياسي للدوال الأنفاقية والمروونات لمجموعة اللحوم برييف وحضر مصر خلال الفترات المدروسة لكل من الريف والحضر، وكذلك العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على الأنفاق الاستهلاكي لمجموعة اللحوم برييف وحضر مصر. وتوصل البحث لبعض النتائج الآتية:

بالنسبة لأهمية النسبية للأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في الهيكل الغذائي المصري

- احتلت مجموعة اللحوم المرتبة الأولى في نسبة الأنفاق من إجمالي الأنفاق على الطعام والشراب مقارنة بالمجموعات الغذائية الرئيسية الأخرى، حيث بلغت تلك النسبة في ريف وحضر مصر (٤٦%)، (٢٨,٩%) لعام ٢٠١١/٢٠١٠، ونسبة (٢٩,٦%، ٢٧,٠%) لعام ٢٠١٤/٢٠١٥، يليها كل من مجموعة الخضار والحبوب بنسبة (٢٥,٨%، ١٢,٧%)، (٢٤,٨%، ١٢,١%) لعام ٢٠١١/٢٠١٠، وبنسبة (١١,٧%، ١٢,٦%)، (١١,٧%، ١٠,٧%) لعام ٢٠١٥ للريف والحضر على الترتيب، بينما تتأخر في الترتيب كل من مجموعة المشروبات غير الكحولية، ومجموعة المنتجات الغذائية الأخرى، وأن نسبة أفاق الفرد على الطعام والشراب في حضر مصر تقل عن مثيلتها مثلتها في ريف مصر بنحو ٩,٨%.

- بالنسبة للإنتاج واستهلاك وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد للحوم للفترتين (٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥) تبين زيادة الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي للحوم الحمراء بشكل أكبر منه في اللحوم البيضاء، ولحوم الأسماك، مما له اثره وانعكاسه على انخفاض الاحتياجات الفردية من البروتين الأحمر بنسبة أعلى منه في الأنواع الأخرى، كما تبين من دراسة متوسط نصيب الفرد، والسرعات الحرارية انخفاض متوسط نصيب الفرد من اللحوم، والسرعات الحرارية والبروتين والدهون في متوسط الاعوام ٢٠١١، ٢٠١٥ مقارنة بالتقديرات العالمية.

- مدى عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر:

- بلغ معامل جيني ٠,٠١ في ريف مصر لعام ٢٠١١، كما بلغ نحو ٠,٠٥ لعام ٢٠١٥، بارتفاع قدره ٤% من قيمة المؤشر، كما بلغ معامل جيني ٠,١٠ بحضر مصر عام ٢٠١١، وارتفع لنحو ٠,١٦ لعام ٢٠١٥ بارتفاع قدره ٦% من قيمة المؤشر، ويتضح من ذلك انخفاض في عدالة توزيع الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم في عام ٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١، وكذلك انخفاضهما في الحضر مقارنة بريف مصر للعامين ٢٠١١، ٢٠١٥، مما يشير هذا الاتجاه نحو ارتفاع المعامل الجيني إلى الاتجاه نحو عدم عدالة التوزيع وان ثمة تهديد يمكن أن يواجهه افراد المجتمع مستقبلا في حالة استمرار ارتفاع قيمة هذا المعامل، الامر الذي يرجى معه توسيع قياس المعامل الجيني للبيانات الحديثة المتوفرة للأنفاق الاستهلاكي على المجموعات الغذائية الرئيسية ولا سيما مجموعة اللحوم.

- بالرغم من التفاوت في قدرة الافراد الأنفاقية على مجموعة اللحوم لكل من الريف والحضر للاعوام ٢٠١١، ٢٠١٥؛ ولكن تبقى قيمة المؤشر بوجه عام لا تتعدى ١٦% من قيمة المؤشر.

التقدير القياسي لدوال الأنفاق الاستهلاكي على مجموعة اللحوم بمصر:

بالنسبة الريف: تبين أن معامل الانحدار والذي يعبر عن العلاقة بين متوسط الأنفاق الاستهلاكي للفرد على مجموعة اللحوم ومتوسط أنفاقه الاستهلاكي في الريف موجبة الإشارة ومعنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ كما أنها متوافقة مع المنطق الاقتصادي في صورتها اللوغارتمية المزدوجة للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥ بريف مصر، وأشارت قيم معاملات التحديد إلى أن التغيرات الحادثة في أنفاق الفرد على مجموعة اللحوم والتي تعزى إلى التغيرات الحادثة في إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد سنويا قد بلغت نحو ٧٣%، ٨٢% للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥. وأنه بزيادة إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم برييف مصر بنحو

٣,٣%، ٥,٣% للأعوام المدروسة على الترتيب، كما يتبين أن مجموعة اللحوم من السلع الضرورية لدى الريف المصري، ويلاحظ ارتفاع قيم المرونة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠.

بالنسبة للحضر: أشارت قيم معاملات التحديد إلى أن التغيرات الحادثة في أنفاق الفرد على مجموعة اللحوم والتي تعزى إلى التغيرات الحادثة في إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بلغت نحو ٦١%، ٩٥% للأعوام المدروسة. وان زيادة إجمالي الأنفاق الاستهلاكي للفرد بنحو ١٠% يؤدي إلى زيادة الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم **بحضر** مصر بنحو ٥,٠%، ٦,١% للأعوام المدروسة على الترتيب، ومن قيم المرونة يتبين أن مجموعة اللحوم من السلع الضرورية لدى الحضر بمصر، ويلاحظ أيضاً ارتفاع قيم المرونة عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠.

- العوامل المؤثرة على الأنفاق الاستهلاكي لمجموعة اللحوم في ريف وحضر مصر:

مستوى الدخل: يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف أنه نسبة الاختلاف في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب **وفقاً لمستوى دخل الأسرة** لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٤/٢٠١٥ قد تزايدت حيث بلغت نحو ٢١,٢%، ٢٤,١% عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت نحو ١٢,٥%، ١٤,٥% على الترتيب. بالنسبة للحضر تبين أن نسبة الاختلاف في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب وفقاً لمستوى دخل الأسرة لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٤/٢٠١٥ قد تناقصت حيث بلغت نحو ٣٠,١%، ٢٣,٣% عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٥٤%، ٥٢% على الترتيب. كما تشير الارتفاعات في متوسطات التغير إلى ارتفاع مستوى المعيشة بوجه عام في كل من الريف والحضر، وزيادة دخول الافراد وتحسنها في الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بالفترة ٢٠١١/٢٠١٠. كما تشير ارتفاع معاملات الأختلاف بالحضر عنها في الريف إلى وجود تفاوت بين مستويات الأنفاق الاستهلاكي في كل فئة أكبر من تفاوتها بريف مصر، مما يعكس الاختلاف في النمط الاستهلاكي للافراد المستهلكون للحوم عنها في الريف مع زيادة مستويات الأنفاق الاستهلاكي. و بقياس الاثر الجغرافي والزمني على متوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقاً لمستوى الدخل تبين عدم وجود فرق معنوي عند المستوى الاحصائي ٠,٠٥، لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم للريف أو الحضر وفقاً لمستوى الدخل، كما ثبتت تلك المعنوية الإحصائية لعنصر الزمن بريف مصر ولم تثبت في الحضر، مما يشير إلى أن ثمة تغير ملحوظ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقاً لمستوى الدخل في الريف بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥.

اثر حجم الأسرة: يلاحظ بريف مصر أنه ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بزيادة حجم الأسرة. لعامي ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٤/٢٠١٥ إلا بنسبة بسيطة بلغت نحو ٣٧,٨%، ٣٩,٥% عام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ حيث بلغت نحو ٣٦,٨%، ٣٥,٨% على الترتيب. بالنسبة لحضر مصر ليس هناك اختلافات في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على مجموعة اللحوم ومجموعة الطعام والشراب، بزيادة حجم الأسرة عامي ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥ إلا بنسبة بسيطة حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ٤٠,٥%، ٤٢,٧% لعام ٢٠١٤/٢٠١٥ مقارنة بعام ٢٠١١/٢٠١٠ البالغ نحو ٤٣,٠%، ٤٠,٥% على الترتيب.

كما تبين التقارب الشديد في الأنماط الاستهلاكية للريف عنها في الحضر، وكذلك ما أشارت إليه قيمة معاملات الاختلاف لمتوسط الأنفاق الفردي على اللحوم حيث ارتفعت في الحضر (٤٣%، ٤٠,٥%) عنها في الريف (٣٦,٨%، ٣٧,٨%) للفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٤/٢٠١٥، مما يمكن القول معه باختلاف في النمط الاستهلاكي للافراد المستهلكون للحوم عنها في الريف مع زيادة حجم الأسرة.

المستوى التعليمي لرب الأسرة: تشير نتائج البحث أن هناك زيادة في متوسط نصيب الفرد من الأنفاق على كل مجموعات الطعام والشراب، وكذلك مجموعة اللحوم بارتفاع المستوى التعليمي لرب الأسرة في كل من الريف والحضر بوجه عام، كما تبين ثبوت المعنوية الإحصائية عند المستوى ٠,٠٥ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم للريف وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة، للفترة ٢٠١١/٢٠١٠ بينما لم تثبت للفترة ٢٠١٥/٢٠١٤، كما ثبتت تلك المعنوية الإحصائية لعنصر الزمن بريف مصر وحضر مصر، مما يشير إلى أن ثمة تغير ملحوظ لمتوسط الأنفاق الفردي على مجموعة اللحوم وفقا لمستوى تعليم رب الأسرة بريف وحضر مصر بين الفترتين ٢٠١١/٢٠١٠، ٢٠١٥/٢٠١٤. وبناء على تلك النتائج التي تم التوصل إليها يوصي البحث بالاتي:

- العمل على مواجهة زيادة الطلب الاستهلاكي الناجم عن الزيادة المضطردة في عدد السكان باعادة النظر في هيكله الأجور وزيادة الإنتاج من المجموعات الغذائية الضرورية، وخاصة مجموعة اللحوم.
- اتخاذ تدابير تضبط الارتفاعات المفاجئة للأسعار والمهددة لمستوى الأنفاق على السلع الضرورية.
- العمل على تحقيق العدالة برفع المستوى المعيشي للدخول الريفية، لتقليل التباين بين الريف والحضر في المستوى المعيشي والغذائي بوجه خاص.
- الأخذ في الاعتبار عند وضع السياسة الانتاجية والاستهلاكية العوامل الاقتصادية والاجتماعية كالدخل، وعدد افراد الأسرة، والحالة الثقافية لرب الأسرة باعتبارها عوامل مؤثرة بدرجة كبيرة على النمط الاستهلاكي الغذائي بصفة خاصة.
- ضرورة مشاركة المهتمين ببحوث الاستهلاك في بحث ميزانية الأسرة نظرا للمستجدات والتغيرات السريعة في المجتمع وواقعية البيانات، وهو ما ظهر عند القيام بتجميع بيانات البحث.

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك"، عام ٢٠١١/٢٠١٠.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك"، عام ٢٠١٥/٢٠١٤.
- ٣- حماد حسني احمد السيد (دكتور)، وآخرون، "تحليل الطلب الاستهلاكي لبعض أنواع الفاكهة الطازجة في مصر"، قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، ٢٠١٨.
- ٤- لاميس فوزي البهنسي مصطفى، "دراسة اقتصادية للأنماط الأنفاقية الاستهلاكية المصرية"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٢.
- ٥- محمد حسن هيكل (دكتور)، "دراسة تحليلية للأنفاق الاستهلاكي على بعض الخضراوات والفاكهة في حضر وريف ج. م. ع"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٦)، العدد (٢)، ١٩٩٦.
- ٦- هناء شداد محمد عبداللطيف (دكتور)، "دراسة مقارنة للأنفاق الاستهلاكي على المجموعات الغذائية الرئيسية في ريف وحضر مصر"، المجلة المصري للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٤)، العدد (٣)، ٢٠١٤.
- 7- Subramanian, Indicators of Inequality and Poverty, Research Paper No. 2004/25, WIDER, April 2004.

الملحق

جدول (١) متوسط إجمالي الاتفاق الاستهلاكي والاتفاق الاستهلاكي على اللحوم للفرد سنويًا في ريف

وحضر مصر للأعوام ٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥.

2015/2014			2011/2010			الفئة الاتفاقية
نسبة الأفراد	الاتفاق على اللحوم	إجمالي الاتفاق الاستهلاكي	نسبة الأفراد	الاتفاق على اللحوم	إجمالي الاتفاق الاستهلاكي	
الريف:						
1.4	992.6	5428.9	1.0	437.3	1591.7	1
2.0	808.7	5239.6	1.2	442.5	1766.1	2
2.4	745.5	5288.9	1.1	588.1	3073.2	3
3.0	702.6	4958.3	1.5	588.9	2979.1	4
3.3	685.5	4955.6	1.5	575.9	3461.6	5
3.8	646.8	4901.8	2.1	470.6	3019.8	6
5.4	668.3	5047.8	2.7	463.2	2837.8	7
4.1	696.8	5279.5	2.5	434.1	2847.5	8
4.4	719.3	5570.5	3.3	428.6	2844.8	9
4.6	718.8	5648.7	3.5	451.1	3008.6	10
4.0	749.5	5990.2	4.5	451.9	3163.8	11
3.3	798.7	6315.9	4.2	450.5	3237.6	12
3.5	878.4	7069.1	4.5	482.6	3459.6	13
3.9	926.5	7497.8	4.2	499.8	3699.7	14
3.3	916.8	7844.4	5.9	539.4	4001.1	15
5.7	1019.4	8502.3	6.0	576.2	4435.8	16
5.6	1073.8	9307	7.9	641.7	5168.5	17
5.6	1034.5	10231	9.7	679	6422.9	18
5.5	1150.5	11864.1	7.7	772.1	9069.4	19
5.7	1301.4	18008.4	9.0	753.2	13267.3	20
الحضر:						
1.5	672.9	5031.5	1.00	1003	1679.7	1
1.8	787.8	5083.2	1.22	363.4	2209.9	2
2.0	732.5	6404.2	1.13	502.3	3130.4	3
2.3	751.4	6318.1	1.12	711.4	4107	4
2.7	655.2	6196.5	1.57	477.1	3539.1	5
3.1	725.2	6125.9	2.00	366.7	3174.2	6
3.4	711.9	6140.2	2.35	425.1	3174.3	7
3.6	727.7	6282.1	2.49	421.4	3418.4	8
3.7	738.5	6634	2.82	436.9	3321.4	9
3.9	786.9	6855.6	2.95	464.6	3748.1	10
4.0	771.4	7117	3.11	475.6	3916.7	11
4.3	805.9	7419.4	3.88	444.2	3698.5	12
4.4	881.2	8284	3.91	495	4039.7	13
4.5	952.3	9163.8	6.26	420.4	4388	14
4.6	1001	10100	4.47	575.7	4896	15
4.7	1121.6	10726.7	4.64	657.3	5793.1	16
4.8	1112	11469.8	4.75	836.5	7667.7	17
4.5	1245.4	13359.3	3.84	1181.7	13050.4	18
4.7	1412	16432.8	4.48	1385.2	18428.1	19
4.4	1966	33501	4.70	1810.7	35727	20

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بحث الدخل والاتفاق والإستهلاك، لعام

(٢٠١٠/٢٠١١، ٢٠١٤/٢٠١٥).

Economic Analysis for Consumption Expenditure of Meat Group in Rural and Urban Egyptian Areas

Dr. Sabry Yahia Sayed Ali Shaltout
Agri. Economic Research

Summary

The research aims to study and analyze the consumption expenditure on the meat group, what is the expenditure pattern for both rural and urban areas, and to identify the main factors affecting the consumption expenditure in rural and urban Egypt, during 2010/2011, 2014/2015 to develop some indicators for policy makers and decision makers to raise the nutritional and health level of the population, living standards and well-being, and to achieve this goal, the following points are discussed: (1) The relative importance of consumer spending on meat group in the Egyptian food structure. (2) Study the production, consumption, size of the gap, the ratio of self-sufficiency and average per capita meat. (3) Study the average per capita, calories, protein and fat for the meat group. (4) Studying the distribution of consumer spending on meat group for both rural and urban areas. (5) Study the fairness of the distribution of rural-urban spending for the meat group. (6) Estimation of the functions and spending elasticity of meat group in rural and urban Egypt during the studied periods. (7) Factors affecting the consumption expenditure of the meat group in rural Egypt. **The most important results of the study are:**

- The meat group ranked first in the percentage of total expenditure on food and drink compared to other main food groups, which reached in rural (46%, 28.9%) in 2010/2011 and (29.6%, 27.0%) in 2014. Followed by vegetables and grains group (25.8%, 12.7), (24.8%, 12.1%) in 2010/2011, and (11.7%, 12.6%), (11.7%, 10.7%) in 2015, but Non-alcoholic beverages and other food products are delayed.
- Studying the production, consumption, gap size, self-sufficiency ratio and average per capita meat for the two periods (2010/2011, 2014/2015). Increasing the food gap and reducing the self-sufficiency ratio of red meat more than that of white meat and fish meat. The average per capita meat, calories, protein and fat decreased in the average years 2011, 2015 compared to global estimates
- Studying the distribution of consumer spending on meat group for both rural and urban areas: Shows that: The Gini Coefficient was 0.01 in rural Egypt in 2011 and 0.05 in 2015, The Gini Coefficient was 0.10 in rural Egypt in 2011 and 0.16 in 2015, This shows a decrease in the fairness of the distribution of consumer spending on meat in 2015 compared to 2011. The continuing trend of rising Gini coefficient indicates a threat to society in fair distribution of spending.
- Studying the estimation of consumer spending functions and the value of elasticity show that:
- **For the rural areas**, the expenditure elasticity of the meat group in the double logarithmic model showed that an increase in total per capita consumer spending by about 10% leads to an increase in per capita expenditure on meat in rural Egypt by ((3.3%, 5.3%) **.In urban** elasticity of the meat group the double logarithmic mode showed that by increasing total consumption per capita by about 10%, it increases the individual expenditure on meat group in urban Egypt by (5.0%, 6.1%) for the studied years respectively, that mean the meat group is an necessary commodity in rural and urban Egypt.
- Factors affecting consumption of meat group in rural and urban Egypt:-Income Level:- In rural Egypt, the difference in the average per capita expenditure on meat group and Food and Non-Alcoholic Beverage group according to the level of household income for 2010/2011 and 2014/2015 increased by 21.2% and 24.1% in

2014/2015 In 2010/2011 it reached about 12.5% and 14.5% respectively. **In urban Egypt:** the percentage difference in the average per capita expenditure on meat group and Food and Non-Alcoholic Beverage group according to the level of household income decreased in 2010/2011 from 30.1% to 23.3% in 2014/2015 compared to 2010/2011 where It was about 54% and 52% respectively. There was no significant difference at the statistical level 0.05 for the average per capita expenditure for rural or urban according to income level Rural income level between 2010/2011 and 2014/2015.

- **Impact of household size:-Rural Egypt notes** that there are no differences in average per capita expenditure on meat and Food and Non-Alcoholic Beverage group, with the increase in household size. For the years 2010/2011 and 2014/2015 only a small percentage amounted to about 37.8%, 39.5% in 2014/2015 compared to 2010/2011, which amounted to about 36.8%, 35.8%, respectively. **For urban Egypt:** there are no differences in the average per capita expenditure on meat group and Food and Non-Alcoholic Beverage, with the increase of household size in 2010/2011 and 2014/2015 only by a small percentage where the difference coefficient reached about 40.5%, 42.7% in 2014/2015, Compared to 2010/2011 of 43.0% and 40.5% respectively.
- The approximate convergence in the consumption patterns of the rural areas compared to the urban areas, as well as the value of the coefficients of the difference in the average per capita expenditure on meat, where it increased in urban (43%, 40.5) than in the rural (36.8%, 37.8%) for the periods 2010/2011, 2014/2015 This can be said to be different in the consumption pattern of the individual consumers of meat than in the countryside with increasing family size. **Measuring the geographical** and temporal impact on the average per capita expenditure on meat group according to household size shows that there was a noticeable change in the average per capita expenditure on meat group according to household size in rural areas between 2010/2011 and 2014/2015.
- **Educational level of the head of household:** there is an increase in the average per capita expenditure All food and drink groups, as well as meat groups, have a high educational level for the head of household in both rural and urban areas in general. Statistical significance was established at the 0.05 level of the average per capita expenditure on the meat group for the countryside according to the level of household head education, for the period 2010/2011, while it was not established for the period 2014/2015. Marked average per capita expenditure on meat group according to the level of education of head of household in rural and urban Egypt between 2010/2011 and 2014/2015.

Recommendations:

1. Confronting the increase in consumer demand resulting from the population increase by reviewing the structure of wages and increasing production from the necessary food groups, especially the meat group.
2. Take measures to control sudden price hikes that threaten the level of spending on essential goods.
3. Working to achieve justice by raising the standard of living for rural incomes, to reduce the disparity between rural and urban areas in the standard of living and food in particular.
4. Taking into account in the development of the productive and consumer policy economic and social factors such as income, the number of family members, and the cultural situation of the head of the family as factors that greatly affect the food consumption pattern in particular.
5. The necessity of the participation of those interested in consumption research in researching the family budget due to the recent developments, rapid changes in society and the realism of the data, which is what appeared when collecting the research data.